أربعة فصول والخامسُ أولاً

لي قصيدتي التي أُتقنها،
ونفَسي المتأرجحُ فوقَ جسدها الموغلُ في سرّهِ
وشفتي التي تردّدُ حسنَها المختومَ على دفتري،
لي عين يكادُ يطفئها العمى،
لا تنامُ من فرطِ حرصها
على إيقاعِها الملازمِ لوجعي الدؤوب.
يلزمني، فصلٌ خامسٌ لتورقَ الأفكارُ وتثمرْ
يلزمني وقت لا نهائي لأكملكِ كما أشتهي،
فما يحيطُ بنا لا قيمة لهْ
حين تجمعنا العزلةُ وينفردُ بنا الوحيُ.

أنا وأنتِ
حكايةٌ شائكةٌ بنا
عاشقان متناحران في جسدٍ واحدٍ،
متناغمان حدَّ التعبِ !
وكلانا في انعكاسِ المعنى، لا يرى سواهُ

لكِ هوسُ التملّكِ،

ولي شغفُ الرغبة الجامحِ

في كشفِ ما تضمرين !

من قال إنّكِ مَزاجُ شاعرٍ فوقَ موائدِ الكلام،

أنتِ رحلة في البعيدِ

فكرةٌ تستفزُ ما حولي لأكتبكِ

تستثيرُ صمتيّ اليومي

تعصرُ الجرحَ بمكرٍ، وتفلتني لأنجو

من جنوني في حضرتكِ،

هارباً منكِ إليكِ،

ليجمعنَا موعدٌ آتي لا محالة

أيّتها القصيدة .